

باب الزراعة

الارز واصنافه الزراعية

﴿ توطئة ﴾ الارز من بين محاصيل الحبوب اي الفللال جميعها يعتبر اعظم محصول في العالم اذ يقدر منتوجه السنوي بنحو مائتين وخمسين بليون كيلو جرام من الارز غير المقشور (الارز الشعير) الذي يعطي مقدار غلته اكثر من مائة وخمسين بليون كيلو جرام من الارز المقشور . وهو يفوق التمغ ولا يوجد غذاء آخر للإنسان ينتج بمثل مقدارها والارز يقوم بتغذية أكبر عدد من النوع البشري . والناس يعيشون عليه وحده أكثر مما يعيشون على أي غذاء آخر . وهو ممتبر عند ثلث سكان الارض اعظم غذاء يقوم باودم . ولا يزال كما كان منذ ازمان غايه غذاء معظم سكان الصين والهند واليابان وما جاورها من البلدان والحزر

﴿ الاصناف الزراعية ﴾ ان اصناف الارز الزراعية المصرية تختلف في مقدار الزمن الذي تمكث في الارض من وقت بذرها الى ان تترك بلوغها ويتضح حبا . كما انها تختلف في مقدار غلة الحبوب باعتبار الفدان قبل نضج الحبة وازالة قشرتها وبعد الازالة وفي جودة الحبة وقيمة كل صنف ودرجة الاقبال عليه في التجار وغير ذلك من الوجوه الزراعية الاقتصادية

والارز المصري يمكن تقسيمه الى قسمين : —

- (١) قسم لا يطول مكثه في الارض فلا يزيد على ثلاثة اشهر
- (٢) قسم يطول مكثه في الارض فيمكث بها من ثلاثة اشهر ونصف او اربعة الى خمسة اشهر ونصف او ستة

واصناف الارز المصري تختلف ايضا في زمن زراعتها ، فمنها ما يزرع زراعة صيفية وهي الاصناف التي يطول عمرها في الارض . ومنها ما يزرع زراعة شتوية وهي الاصناف التي لا يطول مكثها في الارض ويظهر ان اصناف الارز المصري لا تتساوى كلها في تمكثها بخصالها بدليل ما يظهر من الكوادر والنبعات او الطفر

وقد اتجهت الانتظار حديثاً الى ادخال بعض اصناف من الارز الاجنبي لزراعتها بمصر
أكثرها من اصناف الارز الآسيوية مما اشتهر في بلاد الصين واليابان والهند وفارس. ولا
تزال كلها في دور الاختيار ولم يظهر للآن في سوق المنافسة مع الاصناف الوطنية الأ
القليل منها كالجمي والياباني. وقد ادخل بعض الارز الآسيوي وغيره ولم يحصل منه
للآن على نتائج نهائية

واليك أشهر الاصناف المصرية :-

(١) السلطاني - اعتاد فلاحو بعض جهات الوجه البحري لاسيما فلاحو مديرية
البحيرة تسمية اصناف الارز عين البنت المعروفة من قديم بطول مكثها في الارض باسم
الارز السلطاني وهو يطلق الآن على الارز « عين البنت » او الارز « الفينو » بوجه عام
(٢) الارز عين البنت اخضيب :- هذا الصنف من الارز قصبة معتدل الطول
(ارتفاعه متر تقريباً) اقصر من الفينو واطول من الياباني وخضرة لونه فاتحة وجذوره
اقل من جذور الفينو وورقته هريضة طويلة بها ستة هروق مستقيمة ظاهرة والسبلة
طويلة (٢١ سنتيمتر تقريباً) متدلة اقل كثافة من سبلة الفينو بها حلقة من وبر ابيض
عند مخارج المذق وفروعها (تامة او غير تامة) وعشكاتها قصير والسفا احمر مستقيم لا
يحافظ طبيعياً يبلغ في الطول نحو ٦ سنتيمترات. والحبة صفراء بيضاء (اي يضاء
عرفاً) ليست عظمية غير شفافة عليها مسحة من الاحمرار بها اسمة واضحة وعلى سطح استئها
شعر مضر مبعثر قصير والتشبهتان الخارجيتان المستديمتان عند قاعدة الحبة لونها محمر باهت
او مصفر باهت اقرب الى لون الحبة والحبة مسنة معتدلة الطول (٦ ١/٢ ملتر) والمرض
(٣ ملترات) وهي بعد ازالة قشرتها في عملية التبييض يضاء صغيرة الجسم متوسط السمعة
وهذا الارز صنف من السلطاني يفوق اصناف الارز الاخرى في جودة طعم سبته
في الاكل لا يضاءه سوى زميله عين البنت الاكل قد قلت زراعته في الوقت الحاضر
كثيراً وحل محله الفينو فاصح لا يزرع الا في جهات من البحيرة والغربية لاجل
الطلبات الخارجية

وهذا الارز يسمى احياناً « بكف البنت » ويستعمل ارضاً خصبة - وهو يحمل العيش
ويخرج في الأرض الضعيفة ليكون محصوله لذلك ضعيفاً نسبياً. وهو سريع الانقراض
يشغل الارض من ٦ اشهر الى ٧ اشهر ويحتاج الى التبييض بزراعته ومحصوله اقل من
محصول للفينو نحو الربع وصافيه بعد عملية التبييض من ٤ كيلات الى ١ ١/٢ من كل ١٢ كيلة

(٣) الارز عين البنت الأكل : — هذا الصنف من الارز هو ثاني اصناف الارز السلطاني يشبه كثيراً زميله عين البنت الخصب و يمتاز عنه بان ساقه سماء رائحة مقوسة مرة او مرين قصيرة يختلف في قصرها (من ملتر الى ٢٢ ملتر) والحبة سماء عمرة قليلاً طليها احياناً بقع حمراء داكنة طولها ٦ ملليمترات وعرضها ٣.٦٥ المليمتر. والقنايع لإخراجية المستديرة حمراء وقد يتساظن المفا احياناً ويبقى مكانه ثوبه . والسنبلة مقوسة . وورقة هذا الارز متوسطة الطول والمرض

وهو كريمة في المكث بالارض وتحمل العنقش وإمكان نجاحه بالارض الضعيفة ونقص محصوله بها وسرعة انقراط حبه . وهو يحتاج مثله الى ارض خصبة كما يحتاج الى التبريد بزراعته وحبته بعد القرب والتبيض يضاء . صغيرة لائمة

(٤) الارز الفحل : — كان معدوداً ضمن اصناف السلطاني ومتمبراً أقدمها عند الزارع المصري . ويراها بعضهم انه اصل السلطاني عين البنت المعروف في الزراعة وانه نتج منه ولم يتم دليل أكيد على صحة هذا الرأي للآن . والورقة طويلة عريضة والسنبلة معتدلة تقريباً وحبة هذا الارز صفراء مبيضة . وصفاتها يضاء مصفرة . اما الحبة المقشورة لخمراء (لا تتعدى حرمتها الغطاء الثري) صغيرة تزال حرمتها او تحذف بزيادة المرس في عملية التبيض وهي متوسطة الحجمة . وهذا الصنف يمكث في الارض كباقي اصناف السلطاني وهو قليل الوجود في الوقت الحاضر . يظهر كخيش بين الاصناف الاخرى

(٥) الارز الرشيدى : — ويزاد به في الوقت الحاضر الارز الفينو اما الرشيدى المخصوص نصابة عن الارز عين البنت الخصب او الاكل المزروع والمقشور بجهات رشيد . وهذا الاسم يطلق في التجارة

(٦) الارز الفينو : — هذا الصنف من الارز بكوك في اول نشأته نخب القصب والجذور ثم يشتد فيما بعد ويقوى فيطول لصبه من قصب غيره من الاصناف الاخرى (طوله ٤٥ سنتمتراً) ينظم جسمه ويتسع ورقه وتكثر جذوره بما يخرج من الكعوب التي باسفل الساق من جذور عارضية تمزق الاغصان الورقية وتضرب في الارض وورقة هذا الارز كبيرة عريضة في صفحتها تسعة عروق متوازية واسعة

والسنبلة مقوسة طويلة (طولها ٢٥ سنتمتراً) منتشرة كثيفة بها حلقة وبرة صوفية يضاء عند مخارج العنق ومخارج فروع (حلقة تامة او غير تامة حول المحود) والقنايع الزهرية ساقية لها ساق حمراء يختلف طولها من ١/٢ ملتر الى ٣ ملترين الى ٣ ملترات الى ٨

تساقط طبيعياً فيقى في قمة التناجب الزهرية المتحددة حول الحبة نثوء احمر والسفلة محنية غير مستقيمة حمراء اللون والحبة صفراء (اي بيضاء عرقاً) بطولها الاعلى حمرة او حمرة وكذلك يحيط اتحاد التناجب احياناً كما يوجد احياناً على السطح الجانبي للحبة نقط

والضبتان الخارجيتان المستديتان عند قاعدة الحبة لونها محمر باهت او مسمر باهت القرب الى لون الحبة . والحبة سننة اهليلجية قليلاً احياناً معتدلة الطول (طولها ٦١٥ الملمتر) (وعرضها ٣٦٥ الملمتر) استمتها واضحة وينطق سطح الحبة وعمورها (استمتها) وير اصغر قصير مبمتر . والحبة بعد ازالة قشرتها في التبييض بيضاء صغيرة لامعة

وهذا الارز ينكث في الارض نحو ستة اشهر الى سبعة ويمتاز عن غيره بتخلله العطش وصبره على شح الماء وقتله ويجود في الارض الضعيفة ووفرة محصوله ووفرة لا يدانيد فيها سوى الياباني المزروع في ارض خصبة وهو صعب الانقراط والدراس يجب التكيير بزراعته . وهو يصفي في التبييض نحو ست كيلات وكور من الحب المشور من كل ١٢ كيلة من الحب غير المشور . وحبة هذا الارز جيدة الطعم تملو في ذلك على كل اصناف الارز المصري ما عدا الارز من عين البنت اللذين يتوقاوه والارز النينو احله متقى من الازد عين البنت

(٧) الارز الياباني :- يوجد في هذا الصنف الياباني الاصيل او الاسمر ثم

الياباني الاقرع

فالياباني الاصيل الاممر قصبة قصير اخضر فاتح نجيف الجذور ورقته متوسطة الطول والعرض ، لها اربعة عروق مستقيمة متوازية ، سليلته طويلة نوعاً مقروسة المص من سبله زميله بنحو سبعة سنتيمترات واكثف منها . عككها اقصر . ويوجد لدى مخرج عذتها عرشفة دقيقة غشائية رمية حادة ، شفافة في جزئها الاعلى غير موجودة في الصنف الياباني الآخر وهذا العككال مغطى بور ايض للبلل اما مخارج فروع عذق السبله الدالية فتحيط بها حلقة من وبر ايض قصير كثيف نوعاً ، والتناجب صافية ، يختلف صفاداً في الطول من ملتر الى ملترين الى ٣ ملترات الى ١٠ يتساقط طبيعياً ويبقى مكانه نثوء صغير . والسفلة محنية غير مستقيمة لونها كلون الحبة . والحبة صفراء ، صغيرة ، ذهبية ، رائحة ، منسبنة ، معتدلة الطول طولها ٧ ملتر ، عريضة عرضها ٣٦٧٥ ملترات واستمتها واضحة في وسط الحبة والاستمة مخططة بشعر ايض غير كثيف أكثر ظهوراً في الجزء العلوي من الحبة . والحبة بعد التبييض بيضاء صغيرة لماعة

وهذا الصنف يوجد مختلطاً مع الصنف الياباني الآخر في الزراعة وهو كثير المحصول أما الصنف الثاني وهو الياباني الاقارع فقصبةً قصير اصفر اخضر فاتح جذوره خفيفة ورقته متوسطة الطول والعرض لها اربعة عروق مستقيمة متوازية سنبلته دالية مقسمة قليلاً عليها حلقة من وبر قليل ابيض عند مخرج عذقها وفروعها قنابله غير ساقية حبه صفراء صغيرة ذهبية رائحة كثيراً منسبة متطاوله طولها ٧٦٥ الملمتر معتدلة العرض عرضها ٣ مليمترات استمها واضحة وسطعها مع سطح استمها مقطى بوبر ابيض قصير كثيف لاصياً بالجزم العلوي منها والحبة يضاء بعد قشرها في التبييض صغيرة لماعة

وهذا الصنف يوجد في الزراعة مختلطاً مع الياباني الاصيل اي الاسمر يبلغ طول قصبة مع سنبله نحو ٨٠ سنتيمراً. له من الكعوب الواضحة لوق وجه الارض ثلاثة بعيد احدها عن الآخر يخرج بعد بلوغه سوفاً حديثاً (فراخاً جديدة) من كعبه السفلي التي توجد عندها الجذور اللينة فتزوي الاغصان الورقية السطلي وترتفع فوق وجه الارض

(٨) الارز الاتحادي او القنقر : — هذا الصنف من الارز حديث سمى بذلك نسبة الى شركة الاتحادي القناري التي اخرجته الى حيز الوجود بواسطة الانتقاء الصناعي ويظهر انه كودن طبيعي او نعمة من الارز السبعيني سنبلته مدلاة بها حرفة غشائية عبة اللون عند مخرج عذقها وخصلة من الوبر قليلة جداً عند مخرج فروعها والسنبلة كثيفة نوعاً طولها ٢٥ سنتيمراً والحبة منسبة طويلاً عرضها مبيضة غير شفافة استمها واضحة سطعها وسطح استمها طيب شعر ابيض كثيف وسفاتها غشاة قصيرة جداً (من ملتر الى ملترين) تساقط طبيعياً ويبقى اتواء مكانها ويوجد احياناً على سطح الحبة بقع صغيرة سمراء صرداء مبعثرة. والحبة بعد التبييض يضاء متوسطة الحجم اشبه بحبة الياباني واسمن منها متوسطة اللعان

وهذا الصنف اخذ ينتشر بين اصناف الارز المصرية في السوق وهو يحتاج الى ارض ارضاً اقوى معدناً من ارض الياباني وورقة اطول واعرض من الياباني. يزرع صيفاً طادة ويكث نحو ٣ اشهر ونصف الى ٤ اشهر في الارض

(٩) الارز السبعيني : — هذا الارز هو اربداً الاصناف المصرية قصبةً قصير اقصر من الياباني. سنبلته مقسمة مدلاة، حبه منطاة غليظة مبيضة شفافة اقل حجماً من حبة الياباني ساقية او غير ساقية يضاء اللون منبرة محمرة قليلاً بعد التبييض يزرع كمحصول نيلي يشغل الارض مدة شهرين ونصف شهر الى ٣ اشهر يزرع على الاشهر

لمساعدة على الاصلاح في الاراضي الماخلة نظراً لمقاومتها للملح وانقصر مكشفي الارض واحتياجه الى الماء الكثير الذي يحل الارض ويصلبها بالفسيل. وهذا الارض يستهلك بواسطة الفلاحين في غذائهم وغذاء دجاجهم وتصايفه في التبييض ٣ كيلات ونصف كيله من كل ١٢ كيله (١٠) النيويم المتاد :- لهذا الارض سنبلة عليها ويرخيف ابيض عند محارج الطلق وفروعه وسنبلة منفرج بعضها عن بعض قليلاً معتدلة الطول (١٨ سنتيمتراً) ساقية والسفاه مسودة داكنة معوجة في الغالب ثلاث مرات ثقريباً. يبلغ طولها نحو ٤٦٥ السنتيمتر والحبة يفاء مخضرة عظمية شفافة منسببة امليجية. وسطحها مع سطح استنيتها الواضحة مقطى بوير ابيض خفيف بمبثر قصير وطول الحبة ٥٦٥ الملمر معتدلة العرض. وعرضها ٣٦٢٥ الملمر. وهو يزرع بالنيوم لاسيما بمر كراطا

(١١) الارض النيويم الابيض :- وهذا العنق من الارض قصبة طويل (١٢٠ سنتيمتراً) خضرتها فاتحة وورفتها معتدلة الطول والعرض لها تسمة صروق مستقيمة متوازية واضحة على السطح العلوي منها وحافة الورقة نشازية شائكة وسطحها شائك اما السطح الاسفل فأملس ما عد الحافة

والسنبلة لسيجة والقصيرة وللقنبية سفاه يفاء طويلة يبلغ طولها نحو ٢٥ ملتمراً مستقيمة في حبوب النصف العلوي من السنبلة. ومنحية احياناً انحاء قليلاً في قاعدتها بحبوب الجزء الاسفل من السنبلة وهي لا تتساقط طبيعياً والحبة مخضرة استنيتها واضحة مقطى سطحها بوير قصير ابيض بمبثر فوق الاستمة وستام الزورق واطولاً عند قمة الحبة ولون القنبتين الخارجيتين كلون الحبة بل الفتح قليلاً

والحبة منسببة طولها ٧ سنتيمترات. عريضة عرضها ٣٦٥ الملمر وهي بعد ازالة فترتها مخضرة بييض لونها اذا ما هرمت كثيراً في عملية التبييض

واكثر ما يزرع هذا الصنف بمجبات النيويم حيث يسمنونه بالسبعيني لمكشفي في الارض نحو ٣ اشهر وهو يزرع تلياً ويتغذى عليه الفلاحون على الاكثر م ودجاجهم

(١٢) الارض الجنوبي :- وهو اقرب الى الارض السابق غير ان منبتكها طويلة طولها ٢٥ سنتيمتراً غصلتها الوربية التي عند محارج فروعها غير واضحة كما في السابق والسفاه باهنة اللون طولها ٣ سنتيمترات الى ٣٦٥ السنتيمتر طويلة مقوسة مرتين او اكثر والحبة منسببة امليجية مقوسة من جانب اكثر من الآخر استنيتها واضحة وسطحها وسطح استنيتها مقطى بوير قصير ابيض بمبثر والذي عند القمة طويل والحبة معتدلة (الطول

٦١ طنراً) عريضة في قسمها الاعلى معتدلة العرض ٢٦٢٥ الخمر صفراء باهتة مائلة الى الخضرة قليلاً أحياناً

(١٢) الارز الصيني : — وهو صنف من الارز يشبه الياباني الاقارع منبته مذلاة لا مقوسة كسفة الياباني حبتة يضاء والحبة بعد التبييض أكبر من حبة الياباني اشد ياضاً من حبة الاتحاد قليلة الطعام والنبات ورقه طويل عريض ينتج في الاراضي الضعيفة وينزع قليلاً

التجني : — منبته مقوسة عديمة السفا والحبة ممرآة داكنة باطرافها سواد مع احمرار والقسمتان الخارجيتان لونهما احمر مع الاحمرار . والحبة بعد التبييض يضاء صغيرة اقل الجميع لمعاناً . وورقة النبات متوسطة الطول والعرض . وهذا الصنف مرغوب فيه عند الفارسيين الموجودين بمصر لطواص حبتو ورائحتها في الاكل

النجاري : — واعطبه بلا سفا ويوجد منه ما له سفا والحبة يضاء متطاولة رقيقة تكون بعد التبييض يضاء وحمراء وله رائحة خاصة في الاكل ولهذا يطلبه النجيم دون غيرهم النجيني : — قسمه قصير قنابعه غير سافية حبتة يضاء ويمكث في الارض من ٣ اشهر الى اربعة اشهر وبلي عين البنت وغيره في مقدار المحصول ولكنة يقوق في ذلك السبعيني اما من حيث مقدار الصافي بعد التبييض فينوق السبعيني وينلوه عين البنت وغيره وهو اجود من السبعيني واقل من الياباني وغيره والاقبال طوي في السوق اكثر من السبعيني واقل من القشو وعين البنت والياباني وحبتة بعد التبييض تكون يضاء

الحدادي : — وهذا الصنف يظهر من نفسه ضرباً بين الاصناف الاخرى في الحقل لهُ صفا اسود لامع وحبتة خضراء مشبعة بالسواد وتكون بعد التبييض يضاء ياباني نوباري : — صنف قليل الزراعة محدودها حبتة ممرآة بحجرة هي وسفاها القصير المسافط وتكون الحبة بعد التبييض يضاء ويمكث في الارض اربعة اشهر ونصف شهر الى ٥ اشهر

الهندي : — صنف مستحب من الهند حديثاً قليل الغلة أكثر زراعته بتاحية مصنفة بحر كرشيد قليل الظهور في الاسواق سريع الانتراط والدراس ويمكث في الارض ٦ اشهر واحياناً ٧ اشهر وهو ذو سفا ابيض سهل الانتصال او عديم السفا حبتة يضاء مصفرة وتكون بعد التبييض حمراء داكنة والحبة متطاولة منبوعة رقيقة

الارز المتزلاوي : — حديث الظهور كثير الشبه بالياباني يسير في التجارة باسم

الياباني عدم السفا سنبلكه اطول من الياباني وحبته أكبر ونباته اطول وهو اصغر انقراطاً
يشغل الارض من اربعة اشهر الى ٤٦ شهر
واجود اصناف الارز في الاكل هي عين البنت ويليه الغينو فالعجمي فالياباني
فالانجادي فالهندي فالبيروي (وقد يخلط ما في الضرب) فالسجيني فالبنجاري الذي
يسمعه الفرنسي كثيراً

حماية المزارعين

كانت الحكومة الاميركية قد عزمت على حماية زارعى القطن باشتياح جانب كبير
من قطنهم لكن الرئيس كوليدج لم يوافق على ذلك لكي لا يؤدي ارتفاع سعر القطن الى
التوسع في زراعته في بلدان اخرى لكن كثيرين من اكبر الكتّاب والباحثين في اميركا
يخالفونه في ذلك ويشيرون بانشاء ادارة خاصة تمنى بامر الحاصلات التي تصدر من البلاد
حتى يبقى منها ربح كافٍ لاصحابها كما فعلت الحكومة الانكليزية في الكاوتشوك لان
الفلاح غير قادر على ذلك وتقايات الفلاحين مما قربت لا تستطيع ان تتعرض للمائل
الدولية التي تتناول الحاصلات الكبيرة كالقطن والقمح . نعم ان ديوان الزراعة باذلت
جهداً فيها يعود بالنفع على الفلاح ولكن لا يزال امامه باب واسع للنفع ولا بد له من
ولوجود عاجلاً او آجلاً . هذا ما يقوله كبار المفكرين من الاميركيين . فان كان الفلاح
الاميركي يحتاج الى حماية حكومته فالفلاح المصري لا يستطيع ان يعارض سبيل التجار
والمضاربين الا اذا حرمته حكومته

موسم القطن المصري

لم نعلم حتى الآن مساحة الاطيان التي زرعت قطناً هذا الموسم لان تحديد الزراعة
بذلك الزمام لا تعني ان الزمام كان نصفاً نصفاً فصار تلكا لان جانباً من الاطيان كان يزرع تلكه فقط
او اربعين في المائة على الاكثر فاذا بلغ الزمام مليوناً ونصف مليون من الافدنة وتوسط
محصول الفدان اربعة قنابير يبلغ الموسم المقبل ستة ملايين قنطار اي اقل من المقطوعية
ولاسيا بعد ما قل القطن الاميركي الطويل الشعرة بسبب الفيضان فينفد جانب كبير
من مختلفات الموسم الحاضر واذا استمر تقييد الزمام بالثلث سنتين اخريين انتمش القطر
واستمر ما عسره في العام الماضي . وتظهر قائدة تقييد الزمام من الفرق الكبير الان بين

سعر المصري والاميركي ولولا هذا التقييد لكان الفرق بين السعرين طفيفاً جداً كما كان غالباً

موسم القطن الاميركي

لم يعلم حتى الآن عدد الالفدنة التي زرعت قطعاً في اميركا ولكن يظهر من ارتفاع الاسعار ونمساها انه لا يحتمل ان يكون مقدارها كما كان في العام الماضي بل المرجح انه ينقص عنه من عشرة الى عشرين في المائة واذا كان فيضان المسي قد اتلف زراعة اربعة ملايين فدان فلا يكون الباقي مزروعة أكثر من ٣٨ مليون فدان فلا يعني منها أكثر من ١٣ مليون بالة لتستغرقها المقطوعية السنوية وتستغرق ايضاً أكثر مما يتخلف من الموسم السابق

مستقبل القطن في اميركا

حدث بعضهم الدكتور رسل سمث استاذ الجغرافيا الاقتصادية في جامعة كولومبيا وسأله عما يراه من مستقبل زراعة القطن في اميركا فاجابه راوياً الحادثة التالية بلغتي منذ ستوات قليلة وانا ابحث في زراعة الولايات الجنوبية ان اهالي مدينة انبريز من ولاية الاباما نصبوا تذكاراً لدودة اللوز^(١) التي اخطف القطن الاميركي فكشبت الى عمدة هذه المدينة أسأله عن صحة هذا الظن فلجابني بكتاب يقول فيونعم اننا تذكاراً لهذه الدودة في ١١ ديسمبر سنة ١٩١٩ وهو سبيل من البرنز نقشنا عليه ما يأتي (اقام هذا التذكار لدودة لوز القطن سكان مدينة انبريز اعترافاً صريحاً منهم بفضلها عليهم لانها كانت رائداً لنجاحهم)

« فان هذه الدودة اثلث قطننا ونهت اهل البلاد الى ما يجب طيهم منذ سنة ١٩١٥ فانصرفوا الى زراعات اخرى كالقول السوداني . ومنذ ١٩١٨ اصدرنا ما ثمنه اربعة ملايين ونصف مليون ريال من هذا القول وصرنا نصدر الخنازير والتمران انتهى » وعندني ان هذه الدودة ستكون الفاصل بين الزراعة الدقيقة في الولايات الجنوبية والزراعة الجديدة التي تنفي البلاد عن زرع القطن

هذا ما نقله المكاتب عن لسان الدكتور سمث وقد رأينا كتاباً كثيرين من افاضل الاميركيين يقولون ويؤكدون ان زراعة القطن باسعاره الحالية اضررت بالدين يزرعونها ولولا نقرم المدقع لأبطلوا زرعها

(١) الاسم الانكليزي سناه خنسة ولكننا جارينا الذين ترجموه بكلمة دودة